



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة،

معالي الفريق الركن علي محسن الأحمر

الجمهورية اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ/ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، أصحاب المعالي وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقف بينكم اليوم مشاركاً ممثلاً للجمهورية اليمنية في مؤتمر وزراء الدفاع لدول التحالف الإسلامي في ضيافة عاصمة العرب، ودار نجدتهم الرياض، وإن كان من قول مستحق أولاً فهو تقديم الشكر والعرفان لراعي المقام، وصاحب الدعوة، ملك الحزم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي عهده قائد التحالف العربي الإسلامي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود على ما قدموه من جهود جبارة وصادقة في قيادة معركة الأمة ضد الإرهاب، ومعالجة تداعياته ووقف تهديداته للأمن والسلم العالمي، وكذلك الشكر والتقدير لكافة الدول المشاركة في التحالف العربي الإسلامي.

إن استضافة الأشقاء في المملكة العربية السعودية لهذا المؤتمر، كحدث وإنجاز فارق في تاريخ أمتنا، تستدعيه الأهمية والضرورة، وندرك أن هذا الحضور العربي الإسلامي العسكري غير المسبوق يؤكد الزعامة العربية والإسلامية والمكانة الدولية الراقية التي تحتلها المملكة، ومراهنه شعوب وحكومات العالم الإسلامية، ودول العالم على قيادتها للمعركة المصيرية في مواجهة خطر ظاهرة تشوه سماحة الإسلام، وتهدد السلم والحياة والتعايش.

صاحب السمو

الحضور الكريم

إن حسم معركة الإرهاب من أهم أولويات أمتنا وواجب جيوشها وحكومتها، ولا بد من صياغة الإستراتيجيات وتوفير الإمكانيات، ووضع التشريعات، وخوض المعركة في كل الميادين الفكرية والأمنية والمالية والعسكرية وصولاً إلى تطويقه ومحاصرته وتجفيف منابعه، وتخليص العالم من شره، وعلى كل قوى العالم الحر بمختلف اتجاهاتها وعقائدها بالتنسيق والتعاون لمواجهته بكل الوسائل والأساليب المتاحة؛ لتتعم البشرية بمستقبل يسوده التعايش والأمن والسلام.

صاحب السمو ولي العهد

الحضور الكريم:

إن الجمهورية اليمنية من أوائل الدول التي اكتوت بنار الإرهاب، ودفعت ثمنًا باهضًا بسببه. لقد واجهنا الإرهاب بمختلف صورته وأشكاله المذهبية والطائفية والأمنية، ومازلنا في معركة مفتوحة مع الإرهاب المتمثل في تنظيم القاعدة وداعش، وما تفرع عنه من جماعات وتنظيمات، والإرهاب الإيراني، وما تفرع عنه وارتبط به من جماعات وفي مقدمتها الميليشيات الحوثية الإرهابية الإيرانية.

والحقيقة التي خبرناها جيداً تقول إن الإرهاب منظومة واحدة متكاملة، وإن اختلفت ألوان العمائم، وصرخات القتلة والمجرمين على أشلاء الأبرياء، وإن تعددت المسميات وتجددت ملابسها. إننا في اليمن بعد أن بلغ بنا الضر مداه، أطلق فخامة الأخ المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية في عام 2015 دعوته ومناشدته للأشقاء في المملكة العربية السعودية، ودول الخليج، والجامعة العربية للتدخل لاستعادة اليمن وشرعيته من يد خاطفيه، فكانت الاستجابة الكريمة، نظراً لخطورة المؤامرة التي تهدد اليمن والجزيرة العربية والإقليم، والسلام والامن الدوليين، بانطلاق عاصفة الحزم في 26 مارس 2015، وعملية إعادة الأمل.

ولقد تمكن تحالف استعادة الشرعية من إعادة أغلب الأراضي اليمنية، وتحقيق هزائم قاسية ومتلاحقة للانقلاب وداعميه، وحقت ضربات موجعة لإرهاب القاعدة وأخواتها، وما زالت المعركة تمضي وفق خطط مدروسة وثابتة حتى النصر بإذن الله.

صاحب السمو الملكي ولي العهد حفظكم الله

الحضور الكريم

أشدد في اجتماعنا هذا على الخروج بما تنتظره وتحتاجه الشعوب العربية والإسلامية أن يضيف دعماً ملموساً لمعركتنا مع الإرهاب في اليمن، وإقناع النظام الإيراني بالكف عن دعم وتمويل الإرهاب الذي يستهدف بلادنا، وأكد لكم ضلوع نظام طهران بدعم جماعات الإرهاب، كما نطالب بإعلان ميليشيات الحوثي وحزب الله جماعات إرهابية.

ختاماً، أتمنى لشعبونا وللعالم مستقبلاً يسوده التعايش والسلام، ويغيب عنه شبح الإرهاب المظلم. أكرر التحية والشكر للأشقاء في المملكة العربية السعودية، وكافة دول التحالف العربية والإسلامية، وأتمنى للجميع التوفيق والخروج بما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،